

درس 6 | عطاء صفوان بن أمية | سلسلة أغرب من الخيال |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين عين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال - [00:00:20](#)
ومواقفه صلى الله عليه وسلم كلها حقيقة اغرب من الخيال لا تفسر هذه المواقف بجميعها الا انها مواقف نبي صلى الله عليه وسلم شفنا في حلقة سابقة عطاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)
شفنا في حلقة سابقة ازاى اعطى حكيم ابن حزام مائة ثم مائة ثم مائة من الابل. كيف اعطى ابا سفيان مائة ثم مائة ثم مائة من الابل وكيف اعطى زعماء الشرك والكفر - [00:00:50](#)

الذين حاربوه السنوات الطوال بعد ان اسلموا بايام قليلة اعطاهم هذا العطاء المذهل حتى نفدا ما بين يديه صلى الله عليه وسلم وفقد كل ما جناه في غنائم وحصيلة حنين - [00:01:04](#)
كله ولم يبق شيئا يعوض به فقر السنوات الطويلة له ولاصحابه من المهاجرين ومن الانصار رضي الله عن الجميع. شفنا هذا العطاء والحقيقة ان كان العطاء ده كوم فالعطاء الخاص بصفوان ابن امية كوم ثاني خالص - [00:01:21](#)
اذا كان ده كله شيه فده شيه ثاني خالص اذا كان ده مذهل فعطاؤه لصفوان ابن امية اكثر اذهالا واكثر تعجبا واكثر غرابة. وعشان نفهم الموقف الغريب جدا ده لازم - [00:01:39](#)

نرجع لقصة صفوان ابن امية مع الاسلام من اولها عشان نشوف ازاى تعامله صلى الله عليه وسلم فعلا غريب مرة والثانية والثالثة غرامة فوق غرابة فوق غرابة ولا يتأتى ذلك الا من نبهه - [00:01:53](#)
صلى الله عليه وسلم صفوان ابن امية احد كبار مشركي قريش زعيم وصنديد من صناديد الكفر كان احد القادة الكبار المشهورين بالفروسية احد الفرسان الذين حاربوا الاسلام سنة والثانية والثالثة. احنا بتتكلم في فتح مكة وموقعة حنيني كان سنة ثمانية هجرية. يعني بتتكلم - [00:02:08](#)

على واحد وعشرين سنة من الصد المتواصل عن سبيل الله عز وجل. تلتاشر سنة في مكة المكرمة. وتمن سنوات في فترة المدينة المنورة يعني واحد وعشرين سنة من الحرب المستمرة. شرب صفوان ابن امية هذا العنف ضد الاسلام من ابيه - [00:02:31](#)
ابوه هو الزعيم المكي المشهور امية ابن خلف عليه لعنة الله. وممن قتل في بدر ورجل من الذين حاربوا الاسلام بضراوة الطويلة وهو من معذبي بلال ابن رباح رضي الله عنه وارضاه. هو الذي كان يملك بلال ابن رباح وهو الذي كان يضع الصخرة - [00:02:51](#)
على صدره رضي الله عنه وارضاه فيقول بلال احد احد واحد ويعذبه بيضع في رقبتة الحبل ويدور به في شوارع مكة المكرمة في الصحراء في الجو الحار شديد الحرارة هذا يفعل مع بلال هذا الفعل وكان ابنه صفوان ابن امية يشرب هذه الطريقة في التعامل مع المسلمين. يعني بينه وبين المسلمين تارات - [00:03:11](#)

شخصية قتل ابوه في موقعة بدر وكان طبعاً يعني هادي بالنسبة له ازمة كبيرة للغاية. وختل في بينه وبين الاسلام عداوة شخصية
مش بس عداوة الدين او عداوة العقيدة. لا في عداوة شخصية - [00:03:39](#)

قتل ابوه في موقعة بدر وكان يهيج الناس على الاسلام بل وكان يهيج الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصياً وهو الذي
حاول ان يدفع عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه وارضاه وعمير ابن وهب الجمحي هذا صحابي من الصحابة الاجلاء ولعلنا ان -
[00:03:53](#)

والله في احد الحلقات القادمة نتعرض لبعض المواقف لعمير ابن وهب الجمحي لهم بعض المواقف الغريبة ايضاً مع رسولنا صلى الله
عليه وسلم. فعمير ابن وهب الجمحي كان انا افكر في قتل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

وكان الذي يمنعه من قتل الرسول عليه الصلاة والسلام ان عليه ديون لا يستطيع ان يترك مكة وهو عليه هذه الديون فيموت فيتحمل
تتحمل عائلته هذه الديون وكان له بنات كثيرة ويريد ان يرعى هذه البنات ولا يريد ان يموت مبكراً وعارف ان هو لو راح يقتل
الرسول صلى الله عليه وسلم في داخل - [00:04:26](#)

المدينة المنورة هيكون جزاؤه القتل وبالتالي وبالتالي تضيع بناته وتضيع ديونه وتبقى عنده مشكلة كبيرة. فجلس مع صفوان ابن
امية تدارسها في هذا الموضوع صفوان ابن امية قال ان له من التارات ما عند المسلمين الكثير فهو سيرد عنه كل الديون سيدفع عنه
كل الديون. وفي نفس الوقت سيرعى بنات - [00:04:46](#)

مع بنات صفوان ابن امية ودفعه لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم وبالفعل ذهب عمير بن وهب الجمحي لقتل الرسول عليه الصلاة
والسلام لكن في قصة لطيفة ان شاء الله انها - [00:05:10](#)

الى تفصيلاتها في حلقة قادمة في قصة لطيفة اسلم عمير بن وهب الجمحي لكن الشاهد واللقطة من الحدث ان صفوان ابن امية كان
على دفع المال وعلى بذل الجهد في سبيل ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام على فكرة عرف
هذه المعلومة من عمير ابن - [00:05:20](#)

وهب الجمحي فعارف ان صفوان ابن امية يخطط لقتله من ايام بدر سنة اثنين هجرياً. سنة ثلاثة هجرية صفوان الربعية ما قدرش
يمسك نفسه وخذ الجيوش المكية القرشية في موقعة احد المشهورة وحارب المسلمين حرباً شرسة. عارفين - [00:05:40](#)

وموقعة احد انتهت بمصيبة كان في اولها نصر للمسلمين لكن انتهت بمصيبة عندما التف الفرسان خلف الجيش الاسلامي وكان على
رأس هذه الفرسان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. وعكرة بن ابي جهل رضي الله عنه وارضاه. وصفوان بن عمير رضي الله عنه
وارضاه. طب - [00:06:00](#)

رضي الله عنهم لان الثلاثة اسلموا بعد كده. لكن في وقت احد الثلاثة كانوا مشركين ومن صناديد المشركين ومن فرسان المشركين
وكانوا هم سبب الازمة التي مرت بالمسلمين يعني لو انا راجل مسلم بحلل موقعة احد - [00:06:20](#)

وبدعوا على احد المشركين هيكون دعائي مكثف ومركز على الثلاثة دولت. الثلاثة سبب الازمة كلها. خالد ابن الوليد عكار ابن ابي جهل
صفوان ابن امية فتارات بين المسلمين وبينهم كبيرة جدا وعميقة جدا جدا. ومرت الايام وبعد موقعة احد بسنة - [00:06:38](#)

جت موقعة الاحزاب وكان صفوان ابن امية مع خالد ابن الوليد مع اكرام ابن ابي جهل مع ابي سفيان على رأس الجيوش المحاصرة
للمدينة المنورة كان الهدف ايه؟ كان الهدف - [00:06:58](#)

اقضاء كل المسلمين لا اقول عن الدولة ولكن عن الحياة كان الحصار محكم حوالين المدينة المنورة المدينة المنورة والغرض قتل كل
المسلمين بالمدينة المنورة. فهذا رجل حريص على قتل المسنين في - [00:07:12](#)

موقعة والثانية والثالثة لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحاول لهدم الاسلام من جذوره. يعني سبحان الله لو انا بكره واحد في
المشركين مش هكره واحد قد صفوان ابن امية بعد هذا التاريخ الطويل شديد السواد مع المسلمين. ومرت الايام وجه فتح مكة
المكرمة - [00:07:27](#)

وابو سفيان قابل الرسول صلى الله عليه وسلم خارج مكة المكرمة وشاف الجيوش الكبيرة عشرة الاف مقاتل مسلم وداخلين على

مكة المكرمة اضطرت الرجل في هذا الوقت ان يعلن اسلامه كما ذكرنا في حلقة ماضية ان ابو سفيان ما كانش عايز يسلم لكن اضطرت اضطرار الى هذا الامر وان كان قد حسن اسلامه بعد ذلك - [00:07:48](#)

فاسلم ابو سفيان والرسول عليه الصلاة والسلام قال من دخل آآ داره فقد فاعلق عليه بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل البيت الحرام فهو امن وامن الشعب المكي بشكل عام ودخل بالجيش الاسلامية اللي داخل مكة. هل يا ترى كل اهل مكة قبل - [00:08:08](#)

هذا الموضوع معظم اهل مكة قبلوا هذا الموضوع. وظلت فرقة منهم قبلت ان يدخل الرسول صلى الله عليه وسلم الى داخل مكة المكرمة فاتحا. وكان على رأس هذه الفرقة المقاتلة صفوان ابن امية وعكرمة - [00:08:28](#)

ابن ابي جهل ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل ما شاء الله انتصر في هذه الموقعة الصغيرة كانت في جنوب مكة وكان على قيادة المسلمين خالد ابن الوليد اللي كان اسلم قبلها بسنة - [00:08:45](#)

منتصر وهزم المشركون وفر صفوان ابن امية من داخل مكة المكرمة هربا من الجيش الاسلامي تعالوا كده ننظر نظرة الى نفسية صفوان ابن امية بعد ما هرب واحد كان عنده السلطان كبير وكان زعيم من زعماء مكة المكرمة. وكان غني من اغنيائها وكان من تجار السلاح الكبار جدا جدا في مكة المكرمة. ومشهور على - [00:08:56](#)

الجزيرة العربية في تجارة السلاح رجل يكره الاسلام كراهية شديدة رجل يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية شديدة كراهية شخصية. وبينه تارات قديمة وحاولوا نقتله قبل كده. وفجأة لقي ان الرسول عليه الصلاة والسلام صار متمكنا من - [00:09:20](#)

في مكة المكرمة فانعدمت في عينه كل اسباب الحياة ووجد ان الحياة ما لهاش معنى خلاص فقد مركزه الاجتماعي فقد سلطانه على قومه على قبيلته من قبيلة بني الجمح فقد اه احلامه وطموحاته في قتل الرسول عليه الصلاة والسلام او في قتل المسلمين فقط طموحاته في محاربة العقيدة الاسلامية وفي تزكية الهتهم - [00:09:36](#)

زي هبل وزى اللات العزى فقد كل شيه ولقى نفسه وحيد خارج مكة المكرمة ومطارد ومشرد فماذا يفعل هؤلاء يا اخواني اصحاب الدنيا اللي دماغهم كلها دنيا و فقط ولا ينظر الى الاخرة - [00:10:00](#)

لا ينظر الا الى مركزه الاجتماعي. فان ضاع هذا المركز الاجتماعي فلا قيمة للحياة. ومن ثم قرر الانتحار قرر ان يقتل نفسه. عمل ايه؟ قعد يجري يجري من مكة المكرمة لحد ما وصل لساحل البحر الاحمر. يعني بتتكلم على سبعين تمانين كيلو. وصلت عند - [00:10:14](#)

منطقة جدة الموجودة دلوقتي تقريبا وخلاص قرر ان هو يلقي نفسه في البحر. وهو بيجري على هناك قال لبعض اقرانه ان انا ناوي ارمي نفسي في البحر وانتهي منها ايه؟ من هذه - [00:10:34](#)

الحياة المهينة التي ساعيشها بعد ان انتصر الاسلام وفتحت مكة المكرمة بالمسلمين وصلت هذه الانباء الى عمير بن وهب الجماعي رضي الله عنه وارضاه. فاكربن عمير بن وهب الجماعي؟ اللي هو كان بيخطط لقطر الصلاة والسلام بالاتفاق - [00:10:47](#)

مع صفوان ابن امية فلما عرف عمير ابن وهب ان صفوان الرويحي هيقتل نفسه حزن عليه. كان صديقه كان صاحبه واللاتين من عيلة واحدة من بني يوم واحد اللاتين من قبيلة واحدة واللاتين كانوا اصدقاء واصحاب طفولة قديمة حن له ورق له وذهب الى حبيبتنا صلى الله عليه وسلم وقال يا - [00:11:04](#)

رسول الله هو بقى صحابي ما شاء الله بقى له ست سنين. فيقول له يا رسول الله سيد قومي. سيد قومي اللي هو صفوان ابن امية يريد ان يقتل نفسه. يريد - [00:11:24](#)

ان يلقي بنفسه في البحر تأمنه يا رسول الله. هو خايف بييجي مكة المكرمة دلوقتي لانه عارف ان هو مهدر الدم. لان هو حاربنا سنة واتنين وثلاثة وفي بيننا اطارات طويلة - [00:11:35](#)

ولسه محاربنا منذ ايام قلة فتح مكة. فعارف ان لو ظهر في مكة المكرمة وحتى لو فكر يسمع الاسلام اي حد هيشوفه منه مش هيقتله يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم فاني اؤمنه شهرين كاملين. خليه يدخل مكة المكرمة امن - [00:11:47](#)

ما عنديش مشكلة يسمع في عن الاسلام شهر واتنين ثلاث ستين يوم يسمع عن الاسلام عجبه الاسلام فيقبله وان لم يعجبه الاسلام يغادر البلد ان اراد ان يغادرها هذا الامان من حبيينا صلى الله عليه وسلم مع مجرم من مجرمي الحرب يا اخواني. قتل مرة والثانية والثالثة ودبر الاختيار الرسول عليه الصلاة والسلام شخصيا - [00:12:07](#)

ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا اغرب من الخيال حقيقة والله. وراجعوا ما يفعله الزعماء مع من يدبرون قتلهم. وراجعوا ما يفعله الزعماء مع من يتصيدون قتالهم في الجيوش المضادة. في الشعوب المضادة في الحروب المضادة. راجعوا اللي بيحصل في اي بلد من بلدان - [00:12:31](#)

العالم في قديمه وفي حديثه راجعوا اللي بيحصل في زماننا دلوقتي راجعوا اللي بيحصل في بلاد المسلمين وفي بلاد غير المسلمين عشان تعرفوا قيمة مثل هذا الموقف وعلى فكرة مش هو ده الموقف اللي احنا نقصده. ده اغرب من الخيال لكن لسه في اغرب واغرب في اللي جاي بعد كده - [00:12:51](#)

فقال له خلاص انا امنته شهرين فجريت عمير ابن وهب الجماحي وراح على جدة عشان يقابل آآ صفوان ابن امية قبل ان يلقي نفسه بالراحة فادركه والاهلي لسه واقف هناك وعمال مفكر ويتردد وقتل النفس يا اخواننا شيء صعب. فعمال يا متردد يلقي نفسه قال له تعال لقد جئتك من عند - [00:13:09](#)

بخير الناس وجئتك من عند اوصل الناس وجئتك من عند ابر الناس فقال ماذا وراءك يا عمير؟ عمير دلوقتي مسلم والتاني كافر قال لقد امنك رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا - [00:13:31](#)

اين كاملين؟ قال ما اطمئن الى هذا الكلام. هات لي علامة. هات لي اماره انه امنني شهرين كاملين فقال ساتي لك بالامارة. ما هي هذه الامارة؟ وما هي هذه العلامة؟ وماذا كان موقف صفوان ابن امية؟ نعرفه بعد الفاصل ان شاء الله - [00:13:48](#)

جو معنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قبل الفاصل شفنا الموقف الغريب الرسول عليه الصلاة والسلام يؤمن رجلا من مجرمي الحرب يؤمن رجلا حارب الاسلام السنوات الطوال واحد وعشرين سنة من الصد المتواصل - [00:14:08](#)

وهرب من مكة كافرا لم يعلن اسلامه ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمنه شهرين يفكر في الاسلام لا اكراه في الدين خذ راحتك وفكر وان لم يعجبك الامر فاترك هذه المدينة - [00:14:25](#)

وصفوان ابن امية لا يطمئن لهذا التأمين. لانه عارف ان ده خارج عن حدود التخيل طب ما فيش حد في الجزيرة العربية كلها يعمل مسل هذا الفعل. وما فيش حد في الدنيا كلها يعمل هذا الفعل. فقال لعمير ابن وهب انه لا يطمئن لهذا التأمين الا ان - [00:14:39](#)

يأتي له بعلامة فعاد عمير بن وهب خلي بالك عمير بن وهب حريص على اسلام صفوان ابن امية ماشي سبعين كيلو رايح سبعين كيلو جاي سبعين كيلو رايح سبعين كيلو جاي رجوع بسرعة لمكة المكرمة - [00:14:56](#)

مكرمة وقال له عليه الصلاة والسلام صفوان يخاف اماره يريد علامة الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكن يقول له خلاص هو حر مش مطمئن مش مطمئن لا الرسول عليه الصلاة والسلام حريص عليه - [00:15:08](#)

حريص عليه هو هذا المشرك الذي حاربه السنوات الطوال. فاعطاه عمامته خلع العناية بتاعته اللي دخل مكة المكرمة وهو لبسها وكانت عمامة مميزة وصفى له الرئيس شاف الرصاص زي ما هو داخل مكة المكرمة بهذه العمامة. فقال له خذ العمامة ديت اماره مني ان الكلام ده مش من عندك. الكلام ده من عندي انا. وبدليل اني - [00:15:20](#)

بيتك العمامة فذهب بهذه العمامة الى صفان ابن امية وقال اتعرف هذه العمامة؟ قالت نعم هذه قال نعم هذه عمامة محمد. قال فهي اماره منه اليك انه يعطيك الامان شهرين كاملين - [00:15:41](#)

شوفوا قد ايه الحرص عليه فجاء صفوان ابن امية ذليلا يا اخواني ذليلا مكسور الجناح. جاء وهو السيد العظيم والشريف الكبير ومن سادات مكة ومن تجار السلاح لكن مهزوم مكسور فجاء يسير مع عمير ابن وهب الجماحي فدخل الى البيت الحرام في مكة المكرمة فوجد المسلمون يصلون كان صلاة العصر - [00:15:56](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يؤمهم فسأل صفوان ابن امية آآ عمير بن وهب الجماحي فقال له كم تصلون في اليوم؟ فقال نصلي

في اليوم خمس صلوات فقال يصلي بمحمد؟ قال نعم يصلي بهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

فعندما انتهت الصلاة ذهب نادى رآه صلى الله عليه وسلم فناده من بعيد نادى عمير ابن وهب ومعه صفوان ابن امية فجاء الصفان

ابن امية ويركب على بعير ولم ينزل من من على بعيره فقال يا محمد - [00:16:34](#)

قيام هكذا يناديه باسمه. وطبعا ده في شيه من الانفة في داخله يا محمد ان هذا عمير ابن وهب يزعم انك قد امتنتني شهرين فقال يا

ابا وهب خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام بيدلعه بيكنيه بيقول له بكنيته مش بيقول له يا صفوان مع ان صفوان هو الذليل الان

وهو - [00:16:49](#)

انكسروا الان يقول له يا ابا وهب قد اعطيتك اربعة. مش شهرين خد اربع شهور اربع شهور فكر في الاسلام عجبك الاسلام اهلا وسهلا

ما عجبكش لا اكراه في الدين - [00:17:09](#)

فاعطيتك اربعة فاستقر صفوان هنا في داخل مكة المكرمة وهي مفتوحة بالاسلام وهو على شركه وكل مكة اسلمت ولم يبق فيها الا

صفوان ابن امية مشركا. ويعيش في وسط المسلمين. حياة طبيعية جدا. الاغرب يا اخوانا من هذا الموضوع - [00:17:23](#)

لسه الاغرب ولسه الاغرب من الاغرب الاغرب من هذا الموضوع خرج صلى الله عليه وسلم لقتال هوازن وثقيف في موقعات حنين

المشهورة بعد فتح مكة بتسعناشر يوم خرج الى فتح آآ - [00:17:44](#)

اه اه حنين او موقعة حنين ولم يكن معه السلاح الكافي صلى الله عليه وسلم وقبائل هوازن قبائل ضخمة كبيرة وقبائل سقيف كذلك

قبائل ضخمة وكبيرة فاحتاج صلى الله عليه وسلم للسلاح. مين تاجر السلاح المشهور؟ صفوان ابن امية - [00:17:57](#)

فذهب صلى الله عليه وسلم الى صفوان ابن امية وقال يا صفوان نريد سلاحا نريد سلاحا فقال صفوان بن امية اغضب يا محمد

هتاخذها غصب عني يعني ايه؟ اغضبه انت مسيطر دلوقتي. كل الامور في ايديك الجيه بتاعك والمدينة بتاعتك والحكم حكمتك. وانا

لوحدي هنا في داخل - [00:18:13](#)

مكة المكرمة مشرك. ومعني السلاح اغضب يا محمد؟ قال لا. صلى الله عليه وسلم. قال لا بل عارية مضمومة. يعني ايه عارية

مضمونة؟ يعني استعيرها اعارة مضمونة يعني ان فقدنا شيئا من السلاح او كسر شيئا من السلاح ضمنا لك تعويضه. يا اما ندفع لك

تمنه يا اما نجيب لك سلاح - [00:18:34](#)

زبه عارية مضمونة انا بأجرها بستعيرها وضامن لك تمنها كلها وبالأجرة يعني احنا هنقاتل بالموقعة في الموقعة ونرجع لك السلاح

وعليه تمن الايجار بتاعه بنستعيرها منك بالايجار صفوان وهي زهل يا اخوانا وهذا اغرب من الخيال. يعني احنا نشوف واحد زي كده

تاجر سلاح وعایش في مكة المكرمة مع المسلمين معه سلاح كثير ده خطر على - [00:18:55](#)

بأي حد ممكن يقول والله احنا نصادر سلاحه عشان نأمن الدولة بتاعتنا نصادر سلاحه عشان احنا ما نضمنش نفسيته ممكن يعمل ايه

بكرة في المسلمين ممكن يهيج قبائل على المسلمين ومعه سلاح يديها للقبائل الثانية وتبقى مشكلة وازمة كبيرة. لكن الرسول صلى

الله عليه وسلم كان يتعامل معه بالخلق. لا اقول الاسلام فقط ولكن الخلق - [00:19:21](#)

فعلا والله هذه آية من آيات معجزاته صلى الله عليه وسلم دلالة كبرى على نبوته ما يستطيع يا اخوان ان يفعل ذلك الا نبي صلى الله

عليه وسلم. فقال له لا عليه مضمونة. وخذ منه السلاح فعلا بالاجرة - [00:19:41](#)

اتفقوا على السعر وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام الى حنينة ومعه السلاح وخرج صفوان ابن امية معهم ليرعى اسلحته عشان

يتابع السلاح بتاعه وهو مشرك مش هيجارب مع المسلمين لكن خارج بيتابع السلاح بتاعه وخرجوا في حنين وما شاء الله كان انتصارا

عظيما للغاية وحقق - [00:19:58](#)

اه يعني ارباح كبيرة للغاية وغنائم هائلة كما ذكرنا في حلقة سابقة غنائم اذهلت الجميع. وبدأ صلى الله عليه وسلم يعطي في عطاء

من لا يخشى الفقر فاعطى كما تبين لنا قبل ذلك حكيم لحزام. واعطى ابا سفيان ويزيد ابن ابي سفيان ومعاوية ابن ابي سفيان.

والاقرع ابن حابس وعباس ابن - [00:20:16](#)

فرداس وكل زعماء الشرك الكبار اللي كانوا لسه من كام يوم مشركين اعطاهم واعطاهم لانهم اسلموا فهؤلاء الآن يعني

اعطونا عطاء المسلمين. خدوا عطاء مرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة. وصفوان الراوي يراقب الموقف - [00:20:38](#)
وشايف الناس كلها سبحانه الله بتاخذ وهو ما بياخدش. هو ما لوش الا ايجار السلاح فقط. لان هو مشرك وليس ثمنك هؤلاء وقف
يتحسر طفارة ابن امية لو كان اسلم كان زمانه دلوقتي معاه ميت ناقة او ميتين ناقة او تلتمية ناقة بنتكلم على ملايين من الاموال يا
اخوانا - [00:20:57](#)

بنتكلم على الثروات تطيش فيها العقول فراجل واقف متحسر فالرسول صلى الله عليه وسلم شايفه من بعيد يرمق صفوان ابن قايم
بعيد. ايوه يا صفوان انت لك تمن الايجار بس الايجار ده بييجي ايه جنب الفلوس اللي خدها حكيمي حزام - [00:21:20](#)
ناداه صلى الله عليه وسلم تعال يا صفوان فجاء فقال ايعجبك هذا المال قال انت اكثر قريش مالا الان يا محمد فقال فان لك مئة من
الابل مئة من الابل هكذا - [00:21:36](#)

فوق ايجار السلاح بتاعك فوق ضمان السلاح بتاعك وانت لسه مشرك ما اسلمت وكل الطريق الطويل لك معنى معروف. وكل السواد
في علاقتنا معروف وقتلك ومحاولة محاولتك لقتلي قبل ذلك معروفة. كل هذا التاريخ معروف ومع ذلك يعطيهم مئة من الابل. هكذا
ذهل صفوان ابن امية. والله يا اخوانا هذا موقف - [00:21:54](#)

فعلا اغرب من الخيال بل هو الاغرب والاغرب والاغرب في كل انواع العطاء يعطي هذا المجرم من مجرمي الحرب شديد السواد في
تاريخهم هذا العطاء مئة من الابل في لحظة واحدة يعني اتنين مليون جنيه في زماننا دلوقتي - [00:22:19](#)
في لحظة واحدة اعطاها هكذا فدول صفوان ابن امية وشوهد في موقف اخر بعدها بقليل بعد ان اخذ هذا العطاء الكبير وهو ينظر
الى غنم هائلة بين كبيرين فقال صلى الله عليه وسلم له عندما رآه ينظر الى هذه الشياة قال ايعجبك هذا الوادي يا صفوان؟ هذا
الوادي المليء بهذا - [00:22:35](#)

الخير الكبير من الشياة الاغنام. فقال ومن لا يعجبه هذا يا محمد لحد دلوقتي ما اسلمش يا اخواننا ومن لا يعجبه هذا يا محمد هذا
خير كثير. قال يا صفوان هي لك - [00:22:59](#)

يا صفوان هي لك انا موقف مذهل يا اخواننا يقول صفوان ابن امية لقد اعطاني والحديث في صحيح مسلم لقد اعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني واعطاني وكان ابغض الناس اليه ابغض الناس اليه حتى صار احب الناس اليه. فقلت له يا رسول الله -
[00:23:13](#)

ما تجود نفس بمثل ما جت به الا نفس نبي. واني اشهد انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واسلم في موقفه حنين في الحنين
رضي الله عنه وابو صفوان ابن امية - [00:23:38](#)

وصار مجاهدا في سبيل الله وعندما ارتد الناس عن الاسلام بعد وفاة الحبيب صلى الله عليه وسلم لم يرتد صفوان ابن امية بل وقف
يحفز الناس على الاسلام رضي الله عنه وارضاه. وعندما جاءت الفتوح الاسلامية كان من اول الخارجين في الجهاد في سبيل الله -
[00:23:54](#)

وقتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه في اليرموك. رضي الله عنه وارضاه. انظروا يا اخواني الى الخير الذي حققه صفوان ابن امية بهذا
والعطاء انظر الى الخير الذي حققته بني جمح قبيلة صفوان الامية عندما اسلم سيدها وزعيمها. انظر الى الخير الذي حققته مكة -
[00:24:14](#)

اسلام صفوان ابن امية. بل انظر الى الخير الذي حققه المسلمون على يديه بعد ان صار هذا الزعيم من زعماء الشرك. صار زعيما من
زعماء الاسلام هذا القائد الفارس العظيم من زعماء وقادة وفرسان الشرك صار زعيما وقائدا وفارسا من فرسان الاسلام يفتح بلاد
الارض بالاسلام - [00:24:35](#)

خير كبير يا اخواني والثمن مجموعة من الشياة مجموعة من الاغنام ايا كانت هذه الاغنام مجموعة من الابل ايا كانت هذه الابل
مجموعة من الذهب والفضة ايا كانت هذه المجموعة من الذهب والفضة - [00:24:55](#)
الدنيا بكاملها ما تساوي شيئا عند الله عز وجل ولا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عند الصالحين والمجاهدين والابرار هي

التي جاءت بصفوان ابن امية رضي الله عنه وارضاه من حظيرة الشرك - [00:25:10](#)

الى الاسلام العظيم من الكفر الى الايمان من النار الى الجنة. انظروا الى الاية القرآنية ولو ان لكل نفس ما في الارض جميعا لافتدت به لو ان انسان يملك كل ما في الارض يوم القيامة - [00:25:26](#)

لاراد ان يفتدي نفسه به من عذاب جهنم. لكن لا يستطيع انسان ان يفتدي نفسه من عذاب جهنم. الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا العطاء افتدى صفوان ابن امية من نار جهنم الى جنة الرحمن عز وجل. لعلنا نفهم قيمة الدنيا وقيمة - [00:25:47](#)

مثل هذه المواقف ومن مثل هذا العطاء فتتغير نظرتنا في حياتنا الى الامور. واسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:07](#)